الأمم المتحدة S/2021/213

مجلس الأمن

Distr.: General
2 March 2021
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان 2 آذار/مارس 2021 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأعبر عما يساور حكومة إسرائيل من بالغ القلق إزاء استمرار الأنشطة المؤذية التي يقوم بها النظام الإيراني في خليج عمان، والتي تهدد بزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط وتشكل تهديدا جسيما للسلم والأمن الدوليين.

ففي 25 شباط/فبراير 2021، تعرضت سفينة الشحن المملوكة لإسرائيل "هيليوس راي"، وهي متوجهة من المملكة العربية السعودية إلى سنغافورة، لهجوم من قبل قوات حرس الثورة الإسلامية الإيراني في المياه الدولية بالقرب من خليج عمان. فقد ركب الحرس الثوري على السفينة جهازا متفجرا تسبب في أضرار جسيمة، مما اضطر السفينة إلى العودة إلى ميناء دبي لضمان سلامة الطاقم.

وليست هذه المرة الأولى التي تهدد فيها إيران سلامة الشحن البحري الدولي وتنفذ هجمات على سفن مدنية في الآونة الأخيرة. ففي أوائل كانون الثاني/يناير 2021، قام الحرس الثوري بحجز ناقلة نفط ترفع علم كوريا الجنوبية في مياه الخليج واحتجز طاقمها. وفي أيار/مايو 2019، نفذ الحرس الثوري هجمات على أربع سفن تجارية وألحق بها أضرارا بليغة في المياه الإقليمية للإمارات العربية المتحدة، شرقي ميناء الفجيرة.

وهذه الهجمات الإرهابية وغيرها من الهجمات المتكررة المنفذة في البحر من قبل إيران أو برعاية إيرانية لا تعرض للخطر سلامة وأمن الشحن البحري الدولي فحسب، بما يعد انتهاكا صارخا للاتفاقيات والقواعد الدولية المتعلقة بالسلامة البحرية والملاحة، بل تشكل أيضا انتهاكات صارخة ومتكررة لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن.

وقد حذرت إسرائيل مرارا وتكرارا من الأنشطة المؤذية التي تقوم بها إيران دون انقطاع، وسلطت الضوء على هذه الانتهاكات فيما وجهته من نداءات عديدة إلى المجتمع الدولي ومن رسائل إلى مجلس الأمن، حيث قدمت أدلة ملموسة وثابتة وموثقة على سلوك النظام الإيراني المتهور وغير المشروع في الشرق الأوسط وخارجه.

وتثبت هذه الهجمات وما سبق الإبلاغ عنه من هجمات، مرة أخرى، أن إيران ستستخدم أي وسيلة لزعزعة استقرار المنطقة وستستمر في الوقت نفسه في عدم الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

050321 040321 21-02904 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإنني أحث مجلس الأمن على إدانة انتهاكات إيران لميثاق الأمم المتحدة ومساءلة النظام الإيراني عن هذا الهجوم وعن زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وكما ورد في رسائل سابقة موجهة إلى مجلس الأمن، فإن دولة إسرائيل ستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها وسيادتها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد **إردان**
سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة